

التي أدخلها على كتاب العين موضوعًا ومنهجًا، كانت كافية لتجعله من التأليف المبتكر. وقد نوّه به ابن خلدون^(١) وابن حزم^(٢)، واعتمده عبد الرحمن^(٣) التادلي كمصدر للرد على صاحب القاموس.

وما إن أمّ الزبيدي معجمه هذا حتى استدعاه الحكم واستقبله أحسن استقبال. وناظره في مجلسه وبين يديه، في ذلك، الوزير الكاتب أبو الحسن جعفر بن عثمان المصحفي، كما يقول ابن حيان^(٤).

وكان أهم من تأثر بخطته أبو الحسن ابن سيده الذي اقتبس منه منهجه في تنظيم معجمه «المحكم».

وعن «المختصر» تحدث غير باحث معاصر بإسهاب واشباع، فأغنانا عن الوقوف عنده طويلاً^(٥) لذلك نقف عند كتاب «المستدرک» للزبيدي لما له من أهمية مثيرة على صعيد التأليف المعجمي.

★ المستدرک: وقد سماه الزبيدي: كتاب المستدرک من الزيادة في كتاب البارع على كتاب العين^(٦). واختصره باسم (المستدرک في

(١) المقدمة ٤/١٢٦٠. ت: (عبد الواحد الوافي).

(٢) الأفغاني سعيد: نظرات في اللغة عند ابن حزم: ٤٨ - ٤٩.

(٣) في كتابه: كتاب الوشاح.

(٤) المقتبس (قطعة الحجري) ١٧٣ - ١٧٤.

(٥) طبع في مختصر العين - قسم صغير من حرف العين سنة ١٩٦٣ في الدار البيضاء

ت: محمد بن تاويت وعلال الفاسي.

(٦) فهرست ابن خير: ٣٣٠